نظريا موقوفا عليه فلا اشكال الثاني ان قولنا الخلاء ليس بموجود و
كلما ليس بموجود ليس بمحسوس ينتج الخلاء ليس بمحسوس مع ان الصغرى
سالبة بل كلما تكررت النسبة السلبية انجت وحله كما قيل انها موجبة
سالبة المحمول لا انها سالبة حتى يتوجه الايراد يدل على ذلك جعل
النسبة السلبية مرءاة للافراد في الكبرى وتفصيل هذا الجواب ان
الكبرى حكم فيها بان ما ثبت له ليس بموجود ليس بمحسوس فان
حكم في الصغرى بان ليس بموجود ثابت للخلاء فح صارت موجبة سالبة
المحمول او معدولة لا سالبة والا فلا اندراج فلا انتاج اللهم الا بالدرج
لملازمتها سالبة المحمول اقول وللك ان يستدل من ههنا على عدم
استدعاء تلك الموجبة الوجود للموضوع فان ما موضوع معدوم ان
يجعلها صغرى ويجعل النسبة السلبية موضوعا في الكبرى انجت
البتة فلو لم يكن موجبة سالبة المحمول لزم انتاج سالبة الصغرى
فيجب كونها سالبة المحمول مع عدم الموضوع فتدبر فان فيه غلطا
فاحشا فان غاية ما لزم منه انتاج الموجبة السالبة المحمول مع عدم
الموضوع نتيجة صادقة ولا يلزم منه صدقها فان المقدمة الكاذبة
ربما ينتج نتيجة صادقة هذا والله اعلم وهو العاصم ويشترط في
الشكل الثاني اختلاف المقدمتين في الكيف وكلية الكبرى والا لزم
الاختلاف الموجب للعقم وهو صدق الموجبة تارة والسالبة اخرى
اما في صورة اتفاقهما في الكيف فلان الشيء الواحد ربما ثبت لشيئين
متباينين فلا يصدق الايجاب وربما ثبت لمتساويين فلا يصدق
السلب وربما يسلب عن متساويين فلا يصدق السلب وربما

يسلب

يسلب عن متباينين فلا يصدق الايجاب اما في صورة جزئية
الكبرى فلان شيئا ربما ثبت لافراد شيء وليسلب عن بعض افراد
ما هو اعم منه فلا يصدق السلب او يسلب عن مباينه فيصدق
السلب او يسلب عن مباينه والضروب المنتجة في هذا الشكل
ايضا اربعة الاول موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى الثاني
سالبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى وهما ينتجان سالبة كلية
واليهما اشار بقوله تنتج الكليتان سالبة كلية الثالث موجبة
جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى الرابع لـ سالبة جزئية صغرى
وموجبة كلية كبرى وهما ينتجان سالبة جزئية واليهما اشار بقوله
والمختلفات كما سالبة جزئية بالخلف وهو جعل نقيض النتيجة لايجابه
صغرى وكبرى القياس لكلية كبرى حتى ينتج ما ينافي الصغرى فيبطل
ويصدق النتيجة مثلا كل ج ب ولا شيء من ا ب فلو لم يصدق
لا شيء من ج ا لصدق بعض ج ا وهي مع الكبرى ينتج في بعض ج
ليس ب وقد كان كل ج ب هف فاذن صدق النتيجة واجب او
بعكس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول لينتج النتيجة المطلوبة وهذا
انما يجري في الاول والثالث واما في الثاني والرابع فالكبرى لايجابها
انما يعكس جزئية وهي غير صالحة لكبروية الشكل الاول والصغرى
ايضا سالبة لا يصلح الصغروية فيه او بعكس الصغرى ليرتد الى الشكل
الرابع ثم عكس الترتيب ليرتد الى الشكل الاول فينتج نتيجة ثم عكس
النتيجة ليحصل النتيجة المطلوبة هذا انما يجري في الثاني فقط واما
في الاول والثالث فالكبرى سالبة لا يصلح لصغروية الشكل الاول

Copyright © King Saud University